حسن الحجيلي

عين الآلة

حسن الحجيلي

عين الآلة

يُعَدُّ هذا الكتاب مجرّدَ محاولةٍ لاستنطاق الأفلام بما سكن فيها من معانٍ وأفكارٍ ترتبط بواقعنا وهمومنا الحياتية المشتركة.

يتناول الفصل الأوّل مفهوم النسويّة، ما «النسويّة»؟ وما تاريخها؟ وما الذي يجعل أيَّ فيلم «نسويًّا» بالضبط؟ وهل يستطيع الرجل أن يصنع فيلمًا نسويًّا؟

ويقارب الفصل الثاني مواضيع مختلفة مثل العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي، وتنوع الشاشات، و رأسمالية التقنية والثقافة. ما معنى أن تكون إنسانًا اليوم؟ وما حدود الصراع بين البشر والآلة؟ وما حكاية العبور من سجن كهف أفلاطون إلى سجن الشاشة؟

بين الفصلين الأوّل والثاني إحالات كثيرة لعددٍ من الأفلام، بعضها مسلية وبعضها جديّة، ولذا لاينظر هذا الكتاب إلى الأفلام بوصفها أداة للترفيه فقط بل ينظر إلى السينما باعتبارها مرآةً للتاريخ وللحقيقة. فـ«ليس الفيلم ما نعيشه فحسب، بل ما نخاف أن نعيشه أيضًا».

حسن الحجيلي

ISBN:978-9938-9962-6-5